

التجويد

للفصل الثالث المتوسط
الفصل الدراسي الأول
مدارس تحفيظ القرآن الكريم

التجويد

للفص الثالث المتوسط

الفصل الدراسي الأول

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإيِّاع

طبعة ١٤٤٢-٢٠٢٠



ح) وزارة التعليم ، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد: للصف الثالث المتوسط، مدارس تحفيظ القرآن الكريم/ وزارة التعليم -

الرياض ، ١٤٣١هـ

١٠٠ ص ؛ ٢٥,٥ X ٢١ سم

ردمك : ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٥٠٢ - ٠٩١ - ٦

١ - القرآن - القراءات والتجويد - مناهج - السعودية ٢ - التعليم المتوسط - كتب

دراسية أ - العنوان

١٤٣١ / ٧٨٦١

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٣١ / ٧٨٦١

ردمك : ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٥٠٢ - ٠٩١ - ٦

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد :

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم وهو كلام رب العالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق تلاوته، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد على قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب لهم التوفيق وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



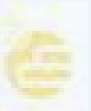
الفهرس

الفصل الدراسي الأول

المفيدة

المبتوة

- ٧ الدرس الأول : التفخيم والترقيق
- ١٤ الدرس الثاني : الحروف المفخمة ومراتبها
- ٢٠ الدرس الثالث : الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى
- ٢٧ الدرس الرابع : الحروف المرققة دائماً
- ٣٢ الدرس الخامس : تطبيق شامل على التفخيم والترقيق
- ٣٥ الدرس السادس : تجويد حروف الهمزة والألف والباء والتاء
- ٤٤ الدرس السابع : تجويد حروف الثاء والجيم والحاء والخاء
- ٥٤ الدرس الثامن : تجويد حروف الدال والذال والراء والزاي
- ٦٣ الدرس التاسع : تجويد حروف السين والشين والصاد والضاد
- ٧٢ الدرس العاشر : تجويد حروف الطاء والظاء والعين والغين
- ٨١ الدرس الحادي عشر : تجويد حروف الفاء والقاف والكاف واللام والميم
- ٩٠ الدرس الثاني عشر : تجويد حروف النون والهاء والواو والياء



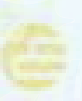


التفخيم والترقيق

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرف على معنى التفخيم والترقيق.
- ٢ أميز بين أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق.
- ٣ أطبق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد



جلس خالد أمام معلمه، وقرأ الجزء المطلوب منه حفظه في هذا اليوم، وفي أثناء القراءة طلب منه المعلم العناية بالترقيق والتفخيم، مبيّنًا له أنه من أهم أبواب التجويد، وأن قراءة القرآن الكريم لا يمكن أن تخلو منهما، وأنهما من أهم المصطلحات التجويدية التي ينبغي العناية بها.

تعريف التفخيم والترقيق

- التفخيم لغة: التسمين.
- اصطلاحًا: **سَمَنَ** يعترى الحرف فيمتلئ الفم بصداه.
- الترقيق لغة: التنحيف.
- اصطلاحًا: **نَحَوَّلُ** يعترى الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: حروف تفخّم دائماً: وهي حروف الاستعلاء السبعة، المجموعة في قول: (**خُصَّ ضَغْطُ قِظْ**)، وهي:

- | | | | |
|-------|-------|-------|-------|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ |
| | | | |
| ٥ | ٦ | ٧ | |
| | | | |

ثانياً: حروف تفخّم تارة وترقق تارة أخرى: وهي ثلاثة حروف: (**الألف واللام والراء**).

ثالثاً: حروف ترقق دائماً: وهي حروف الاستفال عدا الألف واللام والراء، وهي:

- | | | | | |
|-------|-------|-------|-------|-------|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| | | | | |
| ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
| | | | | |
| ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ |
| | | | | |
| ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | |
| | | | | |

الأمثلة

م	المثال	الحرف	حقه	التوضيح
١	﴿وَالْبَادِ﴾	ب	الترقيق	نلاحظ هنا أن الحروف والأمثلة جاءت على ثلاث مجموعات:
	﴿أَلْبَيْتِ﴾	ي	الترقيق	الأولى: مجموعة ترقق الحروف فيها دائماً وهي هنا الباء والياء؛
٢	﴿ضَرَبَ﴾	ض	التفخيم	لأنهما من الحروف المستفلة.
	﴿قُولُوا﴾	ق	التفخيم	والثانية: مجموعة تفخم دائماً، وهي هنا الضاد والقاف ؛ لأنهما من
٣	﴿اللَّهُ﴾	ل	التفخيم	حروف الاستعلاء.
	﴿لِلَّهِ﴾	ل	الترقيق	
٤	﴿رَمَضَانَ﴾	ر	التفخيم	الثالثة: مجموعة تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى، وهي هنا اللام
	﴿رِيحٍ﴾	ر	الترقيق	والراء، وجاء المثال الأول مفخماً والثاني مرققاً.

الشاهد

قال العلامة إبراهيم السمنودي^(١):

حروف الاستفال حتماً رقيقٌ والعُلُو فخمٌ سيّما في المطبِقِ^(٢)

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن، ص ٧٧.

(٢) صفة الإطباق: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينحصر الصوت بينهما.



قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾ (١).

أستخرج من سورة الفلق ثلاثة حروف مفخمة دائماً، وثلاثة حروف مرققة دائماً مبيناً سبب ذلك، مع تصنيفها حسب الجدول الآتي:

م	الكلمة	الحرف	السبب
١			
٢			
٣			
م	الكلمة	الحرف	السبب
١			
٢			
٣			

(١) سورة الفلق، الآيات ١-٥.





أبَيِّنْ حالة كل من الألف واللام والراء من حيث الترقيق أو التفخيم في الكلمات الآتية:
(ينقسم الطلاب إلى مجموعتين وتجب كل مجموعة عن السؤال الذي يخصها)

المجموعة الثانية			
م	الحرف	الكلمة	حالته
١	الألف	﴿وَقِ﴾	
		﴿الضَّالُّونَ﴾	
٢	اللام	﴿اللَّهُ﴾	
		﴿لِلَّهِ﴾	
٣	الراء	﴿بَصِيرٌ﴾	
		﴿الرَّسُولَ﴾	

المجموعة الأولى			
م	الحرف	الكلمة	حالته
١	الألف	﴿بَابٍ﴾	
		﴿وَالطَّارِقِ﴾	
٢	اللام	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	
		﴿اللَّهُ﴾	
٣	الراء	﴿الرَّحْمَنِ﴾	
		﴿فِرْعَوْنَ﴾	

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق:

﴿نُورٌ﴾
﴿مَرِيَمَ﴾
﴿الرَّحْمَنِ﴾
﴿قِرطاسٍ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الكريمة الآتية، مع مراعاة التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.
قال الله تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ
نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنهَا نُودِيَ بِمُوسَى ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ
فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا آخَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾﴾ ﴿١﴾.



- (١) ما تعريف التفخيم والترقيق؟
- (٢) أستخرج من الكلمات الآتية المفخم منها والمرقق، وأنطقها بالصفة الصحيحة:
﴿الْحَشِيعِينَ﴾، ﴿شَرِكٍ﴾، ﴿بَغِيرٍ﴾، ﴿أَنْزَلَ﴾، ﴿وَالرَّيْحَانُ﴾، ﴿وَعَرْضْنَا﴾.
- (٣) سجل من حفظك ثلاث كلمات تبدأ بحرف مفخم وأخرى تبدأ بحرف مرقق.
- (٤) صوّب الخطأ في العبارات الآتية:
تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:
القسم الأول: حروف تفخّم دائماً: وهي حروف الاستفال.
القسم الثاني: حروف لا تفخم ولا ترقق: وهي (الألف واللام والراء).
القسم الثالث: حروف ترقق دائماً: وهي حروف الاستعلاء.

(١) سورة طه، الآيات ٩-١٣.

معلومات إثرائية

طريقة التفخيم:

عند نطقنا بالحرف المفخم يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقبة الحنك، وحيث إنها محدّبة فيرتدُّ الصوتُ عنها وله صدّى كالرنين يملأ الفم؛ مما يؤدي إلى سَمَن الحرف ورُبُوّه، وهذا الصدى هو التفخيم.

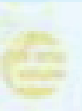


الحروف المفخمة ومراتبها

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدّ الحروف المفخمة دائماً.
- ٢ أمثّل على الحروف المفخمة دائماً.
- ٣ أُميّز بين مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء.
- ٤ أطبّق التفخيم بصفة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

تعلمت في الدرس السابق أن الحروف المفخمة دائماً هي: حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول: (.....).

وهذه الحروف ليست على مرتبة واحدة في التفخيم، بل بعضها أفخم من بعض؛ بحسب ما يعتري كل حرف من الصفات القوية أو الضعيفة، فكلما كان الحرف متصفاً بالصفات القوية كان التفخيم فيه أقوى، لذا نجد أن الحروف الأربعة (ص، ض، ط، ظ) هي الأقوى تفخيماً؛ لأن فيها صفة الإطباق.. وهذا ما سيتم توضيحه فيما يأتي:

مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء

لتفخيم حروف الاستعلاء أربع مراتب^(١):

الأولى: **المفتوح بعده ألف**، نحو: ﴿طَائِفَةٌ﴾.

الثانية: **المفتوح ليس بعده ألف**، نحو: ﴿خَزَائِنُ﴾.

ويلحق بها: الساكن بعد فتح، نحو: ﴿مَخْتُومٌ﴾.

الثالثة: **المضموم**، نحو: ﴿صُبْحًا﴾.

ويلحق بها: الساكن بعد ضم، نحو: ﴿سُحْرِيًّا﴾.

الرابعة: **المكسور**، نحو: ﴿طَبْتُمُ﴾.

ويلحق بها: الساكن بعد كسر، نحو: ﴿مَضْبَاحٌ﴾.

(١) هذا ما حكاه الشيخ ابن الطحان الأندلسي - رحمه الله -، ونقله عنه الشيخ ابن الجزري - رحمه الله - في تمهيده (ص ١٢٧).

الأمثلة

م	المثال	رتبته	التوضيح
١	﴿صَكِرُونَ﴾	الأولى	نلاحظ هنا أن حروف الاستعلاء جاءت مختلفة الرتبة في التفخيم بحسب حركتها أو سكونها وحركته ما قبلها؛ فإن كانت مفتوحة بعدها ألف فمرتبتها الأولى، وإن كانت مفتوحة أو ساكنة بعد فتح فمرتبتها الثانية، وإن كانت مضمومة أو ساكنة بعد ضم فمرتبتها الثالثة، وإن كانت مكسورة أو ساكنة بعد كسر فمرتبتها الرابعة، وهذه هي مراتب التفخيم الأربعة في حروف التفخيم.
٢	﴿الْخَسِرُونَ﴾		
٣	﴿أَنْصِرُونَ﴾	الثانية	
٤	﴿خَزَائِنَ﴾		
٥	﴿حُبْرًا﴾	الثالثة	
٦	﴿سُخْرِيًّا﴾		
٧	﴿صَبْعَةً﴾	الرابعة	
٨	﴿مُضْبِغًا﴾		

الشاهد

قال العلامة محمد المتولي^(١):

ثُمَّ الْمَفْخَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَهُ
عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ وَهِيَ
مَفْتُوحُهَا مَضْمُونُهَا مَكْسُورُهَا
وَتَابِعُ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا
فَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَه
فَافْرِضْهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَه

نشاط

أرتب الكلمات الآتية حسب رتبتها في التفخيم (من الأولى إلى الرابعة).

١ ﴿صُمُّ﴾ ﴿إِصْلَاحٌ﴾ ﴿مُصَدِّقًا﴾ ﴿الْظَّالِمُونَ﴾.

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ١٠٧.

٢ ﴿الصِّيَامُ﴾ ﴿أَصْحَبُ﴾ ﴿الْمُصْلِحُ﴾ ﴿غَاسِقٍ﴾.

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة



أصنّف الكلمات الآتية حسب مرتبتها:

﴿تَطَهَّرَنَ﴾ ﴿عُرْضَةً﴾ ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ ﴿قُرُوءٍ﴾ ﴿يُقِيمَا﴾ ﴿طَلَّقْتُمْ﴾ ﴿الطَّامَّةُ﴾
 ﴿ضَرَارًا﴾ ﴿غُرْفَةً﴾ ﴿أُفْرِغْ﴾ ﴿خُلَّةٌ﴾ ﴿قَدِرُوتَ﴾.

المرتبة	الكلمات
المرتبة الأولى	
المرتبة الثانية	
المرتبة الثالثة	
المرتبة الرابعة	



أعطي ثلاث كلمات من القرآن الكريم لكل مرتبة من مراتب التفخيم على أن تتضمن كلمات المرتبة الأولى حرف الخاء، والمرتبة الثانية حرف الغين، والمرتبة الثالثة حرف القاف .

المرتبة	حرف الخاء	حرف الغين	حرف القاف
الأولى			
الثانية			
الثالثة			



أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.

﴿الضَّالِّينَ﴾
﴿خِطَابًا﴾
﴿صُبْحًا﴾
﴿مِصْبَاحٌ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾ (٤٥)
وَلَيْنَ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَتُوبِلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (٤٦) وَنَضَعُ
الْمُوزِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ
أُتِنَّا بِهَا وَكُفِّيْنَا حَسِيرِينَ (٤٧) (١)

التقويم:

- (١) ما الحروف التي تفخم دائماً؟
(٢) حدّد مراتب التفخيم في الأمثلة الآتية:

- أ- ﴿يُصْلِحُ﴾ .
ب- ﴿خَلِيدِينَ﴾ .
ج- ﴿طِينٍ﴾ .
د- ﴿قِيمًا﴾ .

- (٣) مثّل على كل حالة من حالات التفخيم بثلاثة أمثلة، وبيّن مرتبتها.

معلومات إثرائية

ذهب الشيخ ابن الجزري - رحمه الله - إلى أن مراتب تفخيم حروف الاستعلاء خمس:

المرتبة الأولى: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وبعده ألف، نحو: ﴿صَابِرًا﴾ .

المرتبة الثانية: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وليس بعده ألف، نحو: ﴿صَبْرًا﴾ .

المرتبة الثالثة: أن يكون حرف الاستعلاء مضمومًا، نحو: ﴿صُبْحًا﴾ .

المرتبة الرابعة: أن يكون حرف الاستعلاء ساكنًا، نحو: ﴿مَخْتُومٍ﴾ .

المرتبة الخامسة: أن يكون حرف الاستعلاء مكسورًا، نحو: ﴿صِبْغَةً﴾ .

وهذا المذهب سار عليه المشايخ المقرئين إلا أن الراجح الذي عليه العمل هو المذهب الأول، وهو ما درسته في هذا الدرس.



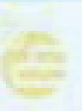
الدرس
الثالث

الحروف التي تضخم تارة وترقق تارة أخرى

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدّد الحروف التي تضخم تارة وترقق تارة أخرى.
- ٢ أمثّل على هذه الحروف.
- ٣ أذكر حالات تضخيم وترقيق الراء.
- ٤ أذكر حالات تضخيم وترقيق لام لفظ الجلالة.
- ٥ أطبّق التضخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

تعرفنا في الدرس الماضي على الحروف المفخمة ومراتبها في التفخيم، وهي القسم الأول من أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق، ودَرَسْنَا هذا هو القسم الثاني: الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.

أولاً: حرف الألف

حرف الألف يكون تابعاً للحرف الذي قبلها تفخيماً وترقيقاً:
فتفخم بعد الحرف المفخم نحو: ﴿خَلِيدِينَ﴾، ﴿وَالْقَائِمِينَ﴾، ﴿يُرَاءُونَ﴾.
وترقق بعد الحرف المرقق نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾، ﴿ءَامِنًا﴾، ﴿لِلَّهِ﴾.

ثانياً: حرف اللام

حرف اللام دائماً مرقق، حتى اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ الأصل فيها الترقيق، والتغليظ عارض، وذلك إذا وقعت بعد فتح نحو: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ أو بعد ضم نحو: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ﴾، وترقق إذا وقعت بعد كسر أصلي نحو: ﴿لِلَّهِ﴾ أو بعد كسر عارض نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ويلحق بلام الجلالة لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتعامل معاملتها: فتفخم في نحو: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾، وترقق في نحو: ﴿قُلْ اللَّهُمَّ﴾.

ثالثاً: حرف الراء

الأصل في الراء التفخيم، والترقيق عارض لسبب موجب، وقد يجتمع التفخيم والترقيق في بعض الكلمات، ولذا فالراء لها ثلاثة أحوال: ١- الترقيق. ٢- التفخيم. ٣- جواز الوجهين.

أحوال الترقيق:

- ١ إذا كانت متحركة بالكسرة نحو: ﴿كَرِيمٌ﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور نحو: ﴿حَجْرٍ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة نحو: ﴿خَيْرٌ﴾.

أحوال التفخيم:

- ١ إذا كانت متحركة بالفتحة أو بالضممة نحو: ﴿رَمَضَانَ﴾ و ﴿رُبَّمَا﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة نحو: ﴿مَرْيَمَ﴾ و ﴿مُرْشِدًا﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور نحو: ﴿قِرطاسٍ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة نحو: ﴿وَالْعَصْرَ﴾.

أحوال جواز التفخيم والترقيق:

- ١ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور نحو: ﴿فِرْقٍ﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور نحو: ﴿مِصْرَ﴾ و ﴿الْقَطْرِ﴾.

الأمثلة

م	الحرف	المثال	حالته	التوضيح
١	الألف	﴿خَلْدَيْنِ﴾	التفخيم	نلاحظ هنا أن كل حرف من الحروف الثلاثة وهي: الألف واللام والراء اعتراه التفخيم والترقيق بحسب السبب الموجب لذلك، وهذه هي الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.
٢		﴿أَفَلَمِيتَ﴾	الترقيق	
٣	اللام	﴿قُلِ اللَّهُ﴾	الترقيق	
٤		﴿اللَّهُ أَعْلَمُ﴾	التفخيم	
٥	الراء	﴿الْكِبْرِيَاءِ﴾	الترقيق	
٦		﴿رَجِعُونَ﴾	التفخيم	

الشاهد

لكل حرف من الحروف الثلاثة شاهد يختص به، وذلك على النحو الآتي:

الألف:

قال الشيخ إبراهيم السمنودي:

وَالرَّوْمُ كَالْوَصْلِ وَتَتَّبِعُ الْأَلِفُ

اللام:

قال الشيخ محمد بن الجزري:

وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ

الراء:

قال الشيخ محمد بن الجزري:

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتَعْلَا

ما قبلها والعكس في الغنِّ أَلِفٌ^(١)

عَنْ فَتَحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ^(٢)

كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا^(٣)

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن، ص ٧٨.

(٢) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، ص ٥.

(٣) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، ص ٥.

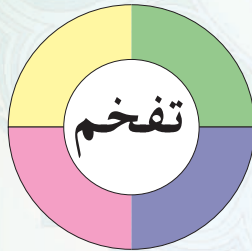


أقارن بين الألف واللام والراء من حيث الأصل في كل منها، ومن حيث ورود التفخيم والترقيق عليها.

وجه المقارنة		الحرف
الأصل فيها	ورود التفخيم والترقيق عليها	
		الألف
		اللام
		الراء



أضع رقم الحالة حول الدائرة التي تمثل الحكم المناسب :



- ١ اللام من لفظ الجلالة إذا وقعت بعد فتح أو ضم .
- ٢ الراء إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة ووقفت عليها .
- ٣ الألف إذا وقعت بعد حرف مفخم .
- ٤ الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور .
- ٥ الراء إذا كانت متحركة بالكسرة .

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

﴿يُرَاءُونَ﴾

﴿إِيَّاكَ﴾

﴿رُزِقُوا﴾

﴿رِثَاءَ﴾

﴿اللَّهُ﴾

﴿بِاللَّهِ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

قال الله تعالى: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ (٧٨) فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ (٧٩) وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ (٨٠) وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ (٨١) وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ (٨٢) (١)

(١) سورة الأنبياء، الآيات ٧٨-٨٢.

التقويم:

(١) ما الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى؟

(٢) بيّن سبب تفخيم الراء في الأمثلة الآتية:

أ- ﴿وَالْمُرْجُفُوت﴾.

ب- ﴿بُكْرَةٌ﴾.

ج- ﴿ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ﴾.

(٣) سجّل من حفظك مثالين على كل حالة من الحالات الآتية، مع بيان حالة الحرف من حيث التفخيم أو الترقيق.

أ- الراء المتحركة بالكسرة. ب- ألف بعد حرف استعلاء.

ج - لام لفظ الجلالة مكسورًا. د- الراء الساكنة وقبلها ياء ساكنة.

معلومات إثرائية

وجه الترقيق والتفخيم في (فرق) و(القطر):

القطر	فرق
وجه التفخيم	وجه التفخيم
عدم النظر إلى الوصل، والاعتداد بالعارض وهو الوقف، ولأن الساكن بينهما وهو الطاء حاجز حصين؛ إذ هو حرف استعلاء قوي.	النظر إلى حرف الاستعلاء بعد الراء مكسور فذهبت قوته
وجه الترقيق	وجه الترقيق
النظر إلى ترقيقها وصلًا، وأن ما قبل الساكن المستعلي كسر يقتضي ترقيق الراء.	نظرًا إلى أن حرف الاستعلاء بعد الراء مكسور فذهبت قوته.



الحروف المرققة دائماً

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدّ الحروف المرققة دائماً.
- ٢ أمثّل على الحروف المرققة دائماً.
- ٣ أطبّق الترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.





تمهيد

تقدم في الدروس السابقة أن الحروف الهجائية تنقسم حيال التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

١

٢

٣

وموضوع درسنا هذا اليوم هو: الحروف المرققة دائماً.

الحروف المرققة دائماً

نستطيع معرفة الحروف المرققة دائماً إذا حذفنا من مجموع الحروف الهجائية التسعة والعشرين حرفاً من حروف (خَصَّ ضَغْطٍ قِطْ) وهي الحروف المفخمة دائماً، وحذفنا أيضاً الحروف الثلاثة (الألف واللام والراء) التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى؛ فيصبح عدد الحروف المرققة دائماً تسعة عشر حرفاً، وهي: الهمزة، الباء، التاء، الثاء، الجيم، الحاء، الدال، الذال، الزاي، السين، الشين، العين، الفاء، الكاف، الميم، النون، الهاء، الواو، الياء.

الأمثلة

م	الحرف	المثال	حكمه	التوضيح
١	الدال	﴿وَالْدَم﴾	الترقيق	نلاحظ هنا أن الحكم في جميع الأمثلة لهذه الحروف هو الترقيق؛ لأن بها صفة الاستفال فالتزمت الترقيق حالة واحدة.
٢	الهمزة	﴿أَلَمْ﴾	الترقيق	
٣	السين	﴿عَسَى﴾	الترقيق	
٤	الذال	﴿مَحْذُورًا﴾	الترقيق	
٥	الحاء	﴿حَقَّى﴾	الترقيق	
٦	الكاف	﴿كَالَّذِي﴾	الترقيق	



كما مرّ بي في الصف الثاني المتوسط أعرف صفة الاستفال .

.....

.....

الشاهد

قال العلامة إبراهيم السمنودي^(١) :

حروف الاستفال حتمًا رققِ والعُلُو فَخَمٌ سَيِّمًا في المطبقِ

(١) لألّٰى البيان في تجويد القرآن، ص ٧٧.





أقسّم الكلمات الآتية إلى حروفها مبيناً حالة كل حرف من حيث التفخيم أو الترقيق.

﴿ خَيْرٌ ﴾		﴿ مُبْصَرَةٌ ﴾		﴿ سُبْحَنَ ﴾	
حروفها	حالتها	حروفها	حالتها	حروفها	حالتها

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة الترقيق في الحروف المرققة.

- ﴿ الْعَلَمِيتِ ﴾
- ﴿ وَالْبَادِ ﴾
- ﴿ وَالسَّمَاءِ ﴾
- ﴿ الثَّاقِبُ ﴾
- ﴿ شُهَدَاءِ ﴾



ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين الترقيق في الحروف المرققة.

قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ۝ (٢) وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ۝ (٣) كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ (٤)﴾ (١).

التقويم:

- (١) ما تعريف صفة الاستفال؟
- (٢) كم عدد الحروف المرققة؟
- (٣) سجّل من حفظك أمثلة على الحروف المرققة دائماً، وانطقها بصفة صحيحة.

معلومات إثرائية

تنبيهات:

أولاً: يلاحظ أن ارتفاع نسبة الخطأ في التفخيم والترقيق مرده إلى اللهجات المحلية.
ثانيًا: ينبغي عدم المبالغة في ترقيق الحروف المرققة حتى لا تصبح كأنها مقلقة أو ممالة.

(١) سورة الحج، الآيات ١-٤.

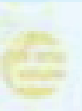


تطبيق شامل على التفخيم والترقيق

أهداف الدرس:

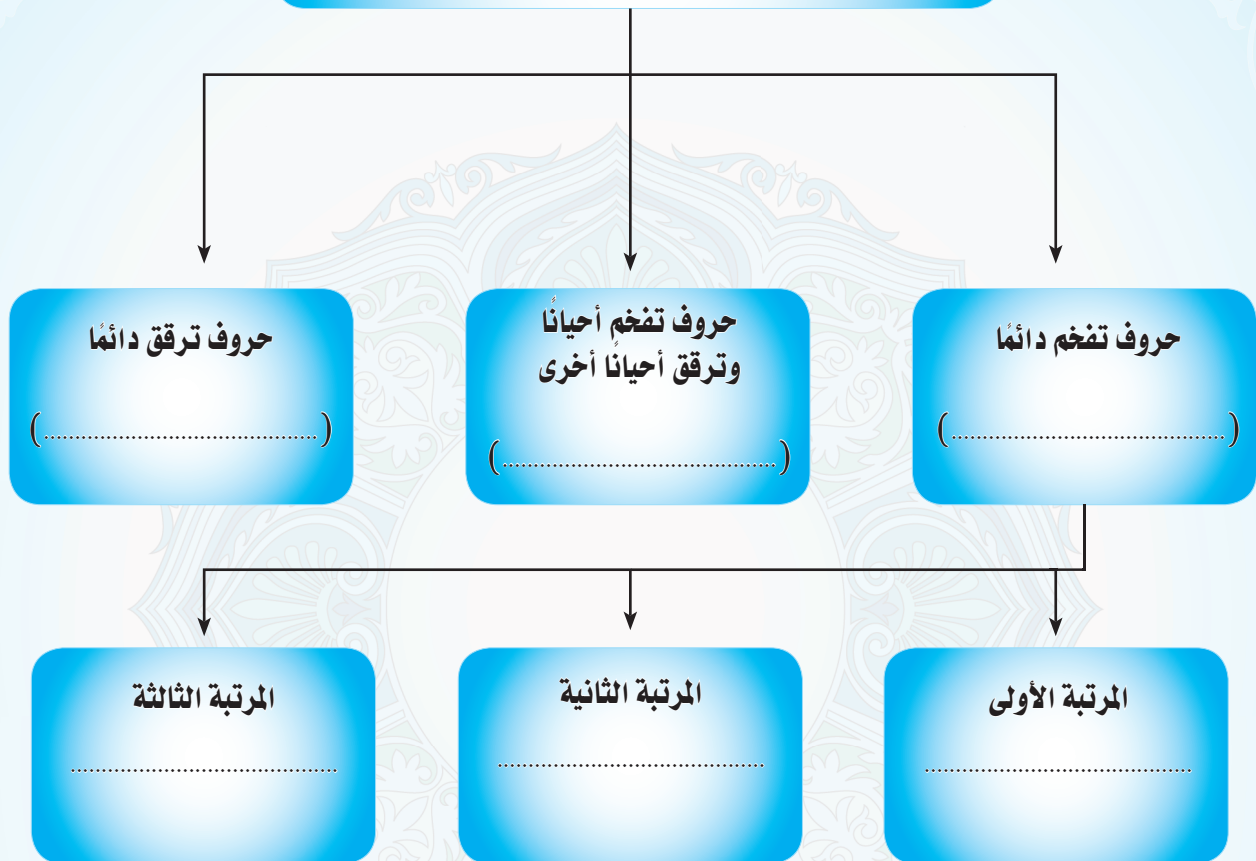
أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدّ الحروف المفخمة والحروف المرققة.
- ٢ أقارن بين الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق.
- ٣ أطبّق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.





الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق



أقرأ الآيات الكريمة الآتية، وأطبّق التفخيم أو الترقيق على جميع الحروف بحسب حالة كل حرف، مع تدوين خمسة حروف مفخمة، وخمسة حروف مرققة مبيّناً سبب ذلك.

قال الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۖ ﴿١﴾ قِيمًا لِيُنْذَرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّكِيثِينَ فِيهِ أَبَدًا ۖ ﴿٣﴾ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۖ ﴿٤﴾ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۖ ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بِخُغِ نَفْسِكَ عَلَىٰ عَائِثِهِمْ إِنَّ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۖ ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۖ ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۖ ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَتِنَا عَجَبًا ۖ ﴿٩﴾﴾^(١)

م	الكلمة	الحرف المرقق	السبب
١			
٢			
٣			
٤			
٥			

م	الكلمة	الحرف المفخم	السبب
١			
٢			
٣			
٤			
٥			

(١) سورة الكهف، الآيات ١-٩.

تجويد حروف الهمزة والألف والباء والتاء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.



تمهيد

قال الشيخ محمد بن الجزري - رحمه الله - : (أول ما يجب على مريد إتقان قراءة القرآن تصحيح إخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحاً يمتاز به عن مقاربه، وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفيةً تُخرجه عن مجانسه، يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك إعمالاً يصير ذلك له طبعاً وسليقة) (١).
أتأمل النص السابق، ثم أدون ما أفدته منه:

- ١ أن إتقان قراءة القرآن يبدأ بتصحيح مخرج كل حرف على حدة.
- ٢ أن صفات الحروف تميز المتجانس والمتقارب عن بعض.
- ٣

المراد بتجويد الحروف

المراد بتجويد الحروف: **قصر كل حرف على مخرجه بحيث لا يزاحمه غيره** (٢).

تجويد الهمزة

مخرجها: أقصى الحلق مما يلي الصدر.

صفاتها: الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال.

الشاهد

قال الناظم - رحمه الله -:

لِلْهَمْزِ جَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ ثَبَتَا فَتَحٌ وَشِدَّةٌ وَصَمْتُ يَا فَتَى (٣)

(١) النشر في القراءات العشر (١/ ٢١٤).

(٢) قال الشيخ القرطبي: (فمن كان ذا نفس سامية إلى التبحر في هذا الفن والاتسام بهذا العلم فليرض نفسه في قصر كل حرف من الحروف الأصول على مخرجه وحده، وقطعه عن مزاحمه وضده) الموضح في التجويد، ص ٩٩.

(٣) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٠.

التنبيهات

- أ- يَحْذَرُ القارئ من تفخيم النطق بالهمزة حال الابتداء، نحو: ﴿أَنْتَ﴾، ﴿أَمَّ﴾.
- ب- يُبَيِّنُ القارئ نبرتها حال الوقف عليها، نحو: ﴿دِفْءٌ﴾، ﴿السَّمَاءُ﴾.
- ج- ينبغي الحرص على عدم إخفائها إذا كانت حركتها الضمة أو الكسرة، نحو: ﴿بَارِكُمْ﴾، ﴿سَيْلٌ﴾.
- د- ينبغي العناية ببيان الهمزة وإلا صارت هاء، نحو: ﴿أَيْنَكُمْ﴾.

تجويد الألف

مخرجها: الجوف.

صفاتها: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال.

الشاهد

وَأَحْرَفُ الْمَدِّ لَهَا اشْتِرَاكُ
رَخَاوَةٌ جَهْرٌ وَفَتْحٌ قَدْ أَتَى
فِي خَمْسٍ أَوْصَافٍ لَهَا إِذْرَاكُ
إِصْمَاتٌ كُلٌّ وَاسْتِفَالٌ ثَبَاتٌ^(١)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٦٩.

التنبيهات

- أ- الحذر من جريان الغنة عند النطق بالألف.
- ب- تكون الألف تابعة للحرف الذي قبلها ترقيقًا وتفخيمًا، نحو: ﴿الْمَلِئِينَ﴾، ﴿الرَّحْمَنَ﴾، ﴿الْصَّادِقِينَ﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾.
- ج- تُعطى الألف حقها من المد والتمكين من غير زيادة أو نقصان.
- د- تكون الألف عوضًا عن التنوين المنصوب حال الوقف، نحو: ﴿عَجَبًا﴾.



أرتب صفات حرف الهمزة حسب ترتيبها الهجائي بالنظر إلى ما بعد (أل).

- ١- ٢- ٣-
٤- ٥-

تجويد الباء

مخرجها: الشفتان.

صفاتها: الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، القلقلة.

لِلْبَاءِ فَتَحٌ شِدَّةٌ تَسْقُلُ^(١) ذَلَاقَةٌ جَهْرٌ كَذَا تَقْلُقُ^(٢)

التنبيهات

- أ- الحذر من جريان الغنة عند النطق بالباء؛ كي لا تنقلب ميماً.
 ب- الحذر من إخراج الباء ممزوجة بالفاء.
 ج- إذا سكنت الباء وجب النطق بها مقلقلة مرققة، نحو: ﴿أَبْوَابٌ﴾، ﴿فَأَنْصَبُ﴾.

تجويد التاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يقابله من أصول الشيتين العلين.
صفاتها: الشدة، الهمس، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

لِلتَّاءِ شِدَّةٌ كَذَاكَ هَمْسٌ صَمْتُ انْفِتَاحٍ وَاسْتِفَالٍ خَمْسٌ^(٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٣.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٨.

التنبيهات

- أ- إذا اجتمعت التاء مع الطاء فليُحرص على بيان حرف التاء وهمسها وترقيقها، نحو: ﴿فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ﴾، وهكذا إذا التقت القاف نحو: ﴿فَلِمَ تَقْنُلُونَ﴾ وإلا انقلبت معهما طاء.
- ب- الحذر من إدخال شائبة الزاي والسين على التاء مع الهمس.
- ج- إذا اجتمعت التاء مع مثلها أو مع الدال فيتوقى من انقلابها إلى دال، نحو: ﴿نَتَجَافِي﴾، ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾.
- د- إذا سكنت وأتى بعدها طاء أو دال أو تاء وجب إدغامها فيهن، نحو: ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ﴾، ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾.



أربط بين الحرف ومخرجه، بوضع رقم الحرف في قائمة الحروف أمام المخرج في قائمة المخرج:

الحروف	المخرج	رقم
(١) الهمزة	اللسان	
(٢) الألف	الشفثان	
(٣) الباء	الجوف	
(٤) التاء	الحلق	



أقارن بين الهمزة والألف والباء والتاء من حيث الصفات حسب الجدول الآتي :

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين حرفين فأكثر
١	الهمزة			
٢	الألف			
٣	الباء			
٤	التاء			



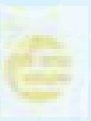
أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الهمزة: أْ ، إِ ، أُ .

الباء: بْ ، بِ ، بُ .

التاء: تْ ، تِ ، تُ .



ثانيًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الهمزة، والألف، والباء، والتاء):

﴿الْحَمْدُ﴾.

﴿الَّذِينَ﴾.

﴿أَتَى﴾.

﴿أَمَرَ﴾.

﴿حَبَّبَ﴾.

﴿نَتَجَفَّي﴾.

﴿أَعْتَدْنَا﴾.

ثالثًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الهمزة، والألف، والباء، والتاء):

قال الله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (٣) ﴿ (١).

(١) سورة الملك، الآيات ١-٣.

التقويم:

(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الهمزة، الألف، الباء، التاء)، على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- تكون الألف عوضاً عن التنوين المنصوب حال الوقف.
 ب- إذا سكنت الباء وجب النطق بها مقلقلة مفخمة.
 ج- الحذر من إدخال شائبة الزاي والسين على التاء مع الهمس.
 د- ينبغي أن يُبيّن القارئ نبرة الهمزة حال الوقف عليها.
 (٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الهمزة والباء والتاء من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿أَذْلِكَ خَيْرٌ نُزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾^(١).

ب- قال تعالى: ﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾^(٢).

ج- قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾^(٣).

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الهمس والجهر:

الهمس: جريان النَّفْس عند النطق بالحرف.

الجهر: انحباس جريان النَّفْس عند النطق بالحرف.

(١) سورة الصّافات، الآية ٦٢.

(٢) سورة الصّافات، الآية ١٧٩.

(٣) سورة الصّافات، الآية ٦٣.

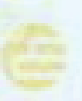


تجويد حروف الثاء والجيم والحاء والخاء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.





تمهيد

تجويد الحروف يقرب للقارئ صورة الحرف وكيفية النطق به، ولهذا يأتي هذا الدرس إكمالاً لما سبق، حيث سيكون الكلام في هذا الدرس عن تجويد الحروف الأربعة التالية، وهي: الثاء والجيم والحاء والخاء.

تجويد الثاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشنيتين العلئين.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

لِلثَّاءِ هَمْسٌ وَانْفِتَاحٌ قَدْ أَتَى رَخَاوَةً صَمْتُ اسْتِفَالٍ يَا فَتَى ^(١)

التنبيهات

- أ- الحذر من الجهر في الثاء حتى لا يلتبس لفظها بالذال.
- ب- إذا وقع بعد الثاء ألف وجب ترقيقها، نحو: ﴿ثَالِثٌ﴾، ﴿وَتَأْمِنُهُمْ﴾.
- ج- إذا تكررت الثاء وجب بيانها، نحو: ﴿ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ﴾، ﴿حَيْثُ تَقْفَنُوهُمْ﴾ مخافة أن يدخل الكلام إخفاء.
- د- إذا وقعت الثاء ساكنة قبل حرف الاستعلاء تأكد وجوب بيانها؛ لضعفها وقوة حرف الاستعلاء بعدها، نحو: ﴿أَتَخْتَنُوهُمْ﴾، ﴿تَقْفَنُهُمْ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٢.

تجويد الجيم

مخرجها: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
صفاتها: الجهر، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، القلقلة، الشدة.

الشاهد

لِلْجِيمِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَقَلْقَلَةٌ
صَمْتُ انْفِتَاحٍ وَاسْتِفَالٍ فَاصِغٌ لَهُ^(١)

التنبيهات

- أ - يُتَوَقَّى من دخول الشين على الجيم إذا أُهْمِلَت الشدة والجهر.
ب - إذا سكنت الجيم سكوناً لازماً وجب الحَذَرُ من أن تُجْعَلَ شِينًا؛ لأنهما من مخرج واحد، نحو: ﴿الرَّجْزُ﴾ و﴿يَجْزِي﴾.
ج - إذا جاءت الجيم مشددة أو مكررة وجب على القارئ بيانها؛ لقوة اللفظ بها وتكرير الجهر والشدة فيها، نحو: ﴿وَحَاجَّةٌ﴾ و﴿حَجَجْتُمْ﴾.
د - إذا أتى بعد الجيم المشددة حرفٌ مشدد خفي كان البيان لهما لازماً؛ لئلا يخفى الحرف الذي بعد الجيم، نحو: ﴿يُوجِّهَةٌ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٧.

تجويد الحاء

مخرجها: وسط الحلق.

صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

لِلْحَاءِ صَمْتُ رَخْوَةٍ هَمْسٌ أَتَى
وَالانْفَتْاحُ الْاسْتِفَالُ يَا فَتَى^(١)

التنبيهات

- أ - إذا أتى بعد الحاء أَلْفٌ وجبت المحافظة على ترقيقها، نحو: ﴿الْحَاكِمِينَ﴾ و ﴿وَلَا حَامٍ﴾.
- ب - يحرص على بيان لفظها عند وقوع العين بعدها؛ لأنهما من مخرج واحد، نحو: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ و ﴿الْمَسِيحُ عَيْسَى﴾.
- ج - يجب الحرص على بيانها إذا سكنت ووقع بعدها هاء؛ لئلا تُدغم الهاء فيها؛ لقرب المخرجين، نحو: ﴿فَسَبِّحْهُ﴾.
- د - يجب العناية بترقيقها إذا جاورها حرف الاستعلاء، نحو: ﴿حَصَّصَ﴾ و ﴿أَحَطْتُ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٣.

تجويد الخاء

مخرجها: أدنى الحلق مما يلي الفم.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

للخاءِ الاستِعْلاءَ وَفَتَحَ اعْلَمَا رَحُوْ وصَمْتُ ثم هَمْسُ افْهَمَا^(١)

التنبيهات

- أ- الحذر من إخفاء همس الخاء؛ لئلا تنقلب غينًا، نحو: ﴿وَلَا تَخْشَى﴾.
- ب- الحذر من ترقيق الخاء؛ لأنها من حروف الاستعلاء.
- ج- الحذر من ضم الشفتين أثناء تفخيمها، نحو: ﴿خَلِيدِينَ﴾.
- د- إخلاص لفظها إذا سكنت، وإلا ربما انقلبت غينًا، نحو: ﴿وَلَا تَخْشَى﴾ و ﴿وَأَخَارَ مُوسَى﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٥.



أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى مخرجه :
(الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء)

الجوف	الحلق	اللسان	الشفتان



أصنّف الصفات الآتية (الاستفال، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، الهمس، الرخاوة،
الجهر، القلقلة، الشدة) حسب الجدول الآتي :

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين الثاء والحاء والخاء	الصفات المشتركة بين الثاء والجيم والحاء
١	الثاء				
٢	الجيم				
٣	الحاء				
٤	الخاء				



أربط بين الحالة والأثر المترتب عليها فيما يأتي :

م	الحالة	الأثر المترتب
١	الجهر في الثاء	انقلابها غيناً
٢	إهمال الشدة والجهر في الجيم	إدغام الهاء فيها
٣	عدم بيان الحاء إذا سكنت ووقع بعدها هاء	دخول الشين عليها
٤	عدم تبين همس الحاء	انقلابها غيناً
٥	عدم إخلاص لفظ الحاء إذا سكنت	التباس لفظها بالذال

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الثاء: ثَ ، ثِ ، ثُ .

الجيم: جَ ، جِ ، جُ .

الحاء: حَ ، حِ ، حُ .

الخاء: خَ ، خِ ، خُ .



ثانيًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والجيم، والحاء، والخاء):

﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾.

﴿حَيْثُ ثَقَفْنَاهُمْ﴾.

﴿الرَّجَزِ﴾.

﴿يَجْزِي﴾.

﴿حَاجَبْتُمْ﴾.

﴿الْحَاكِمِينَ﴾.

﴿وَلَا حَامٍ﴾.

﴿حَصْحَصَ﴾.

﴿وَلَا تَخْشَى﴾.

﴿خَالِدِينَ﴾.

ثالثًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والجيم، والحاء، والخاء):

قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْجِعْ الْبَصَرَ كَرَيْنٍ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾^(٤) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ^(٥) ^(١).

(١) سورة الملك، الآيتان ٤-٥.

التقويم:

(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الثاء، الجيم، الحاء، الخاء) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأ تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأ تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- إذا وقع بعد الثاء ألف وجب تفخيمها. **صواب خطأ**
- ب- إذا سكنت الجيم سكوناً لازماً وجب الحذر من أن تجعل شيئاً؛ لأنهما من مخرج واحد. **صواب خطأ**
- ج- إذا أتى بعد الحاء ألفٌ وجبت المحافظة على ترقيقها. **صواب خطأ**
- د- الحذر من تفخيم الخاء؛ لأنها من حروف الاستفال. **صواب خطأ**
- (٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الخاء والحاء والجيم و الثاء من مخارجها الصحيحة.

- أ- قال تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ﴾^(١).
- ب- قال تعالى: ﴿هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ﴾^(٢).
- ج- قال تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾^(٣).
- د- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾^(٤).

(١) سورة ص، الآية ٨٣.

(٢) سورة ص، الآية ٥٩.

(٣) سورة الصافات، الآية ١٢.

(٤) سورة يس، الآية ٦٢.

معلومات إثرائية

تعريف صفات الشدة والرخاوة
والتوسط:

الشدة: انحباس جريان الصوت عند
النطق بالحرف.

الرخاوة: جريان الصوت عند النطق
بالحرف.

التوسط أو البينية: اعتدال الصوت
عند النطق بالحرف.

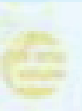


تجويد حروف الدال، والذال والراء، والزاي

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.





تمهيد

د، ذ، ر، ز

عند تأمل هذه الحروف الأربعة ألاحظ ما يأتي:

١. أن رسم الدال والذال متشابهان وكذا الراء والزاي.
٢. أن هذه الحروف الأربعة متشابهة في ترتيبها، متقاربة في مخارجها وصفاتها.

تجويد الدال

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الشنيتين العلين.
صفاتها: الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال، القلقة.

الشاهد

للدالِ إصماتٌ وجَهْرٌ قلقله
وشدةٌ فتحٌ وسُفلٌ فاعقله^(١)

التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر الدال؛ لئلا تنقلب تاء، نحو: ﴿الَّذِينَ﴾.
- ب- إذا لقيت الدالَ لامٌ أو نونٌ وجب بيان الدال؛ حتى لا تُدغم فيهما، نحو: ﴿لَقَدْ لَقِينَا﴾، ﴿قَدْ نَرَى﴾.
- ج- إذا تكررت الدال وأتت مشددة أو غير مشددة وجب بيان كل منهما؛ لصعوبة التكرير على اللسان، نحو: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ﴾، ﴿أَشْدُّ بِهِ أَزْرَى﴾.
- د- لا بد من ترقيق الدال إذا جاءت بعد حرف مفخم، نحو: ﴿صُدُورَ﴾، ﴿أَصْدَقَ﴾؛ لئلا تفخم فتصير طاء مهملة.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٧.



تجويد الذال

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشنيتين العلّيين.
صفاتها: الجهر، الانفتاح، الاستفال، الرخاوة، الإصمات.

الشاهد

للذال الاستفال مع جهر كذا فتح ورخو ثم إصمات خذا^(١)

التنبيهات

- أ - إذا جاور الذال حرف مفخم فيعتنى بترقيقها وبيان استفالها، وإلا فربما انقلبت ظاء، نحو: ﴿ذَرَّهُمْ﴾ و﴿ذَرَعًا﴾.
- ب - إذا سكنت الذال وأتى بعدها نون وجب إظهارها؛ لئلا تدغم في النون، نحو: ﴿وَإِذْ نَنْقَنَّا﴾ و﴿فَنَبَذْنَاهُ﴾.
- ج - إذا أتى بعدها حرف مهموس وجب بيان جهرها، وإلا عادت ثاء، نحو: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ﴾.
- د - الحذر من المبالغة في ترقيق الذال؛ لئلا تصير ثاء كما يفعله بعض الناس.

تجويد الراء

مخرجها: طرف اللسان قريباً إلى ظهره مع ما يحاذيه من لثة الشنيتين العلّيين.
صفاتها: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق، الانحراف، التكرير.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩١.

فَتَحَّ وَجَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ وَسُطَّتْ^(١)

لِلرَّاءِ ذَلَقٌ وَانْحِرَافٌ كُرِّرَتْ

التنبيهات

- أ- التكرار صفة ذاتية في الراء على التحقيق، لكن يُتوقى الإفراط في تكريرها.
 ب- يُبالغ قومٌ في إخفاء تكريرها مشددة، فيأتون بها محصرمة شبيهة بالطاء، وهذا خطأ لا يجوز.
 ج- يُحترز حال تريقها من تحولها نحو لا يذهب أثرها وينقل لفظها من مخرجها.
 د- إذا لقيت الراء حرف النون أعتني ببيان الراء وإلا اندغمت في النون، نحو: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ﴾، وكذا عند اللام نحو: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾؛ لقربهما من الراء.

تجويد الزاي

مخرجها: طرف اللسان مع فويق الثنتين السفليين.
صفاتها: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصفير.

صَمْتُ وَرَخَوٌ ثُمَّ فَتَحٌ قَدْ يُقْلُ^(٢)

لِلزاي جَهْرٌ مَعَ صَفِيرٍ مُسْتَفِلٍ

التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر الزاي؛ لأنها لا تتميز عن السين إلا به.
 ب- إذا سكنت و أتى بعدها حرف مهموس أو مجهور تأكد ببيانها؛ لئلا يقرب لفظها من لفظ السين، نحو: ﴿يُزْجَى سَحَابًا﴾ و ﴿مُزْجَلَةٌ﴾ و ﴿زُخْرُفَ الْقَوْلِ﴾ و ﴿يَزْكُرِيًّا﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٥.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٠.

ج- إذا تكررت الزاي وجب بيانها، نحو: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ ؛ لثقل التكرار.
د- لا بد من ترقيقها إذا أتى بعدها ألف، نحو: ﴿مَا زَادُواكُمْ﴾ و ﴿الزَّانِيَةُ﴾.



أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى مخرجه :
(الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء، والdal، والذال، والراء، والزاي).

الجوف	الحلق	اللسان	الشفتان



أصنّف الصفات الآتية (الاستفال، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، الهمس، الرخاوة، الجهر، القلقلة، الشدة) حسب الجدول الآتي :

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين الدال والذال والزاي	الصفات المشتركة بين الدال والذال والزاي
١	الدال				
٢	الذال				
٣	الراء				
٤	الزاي				



أَعْلِلْ ما يأتي:

١ إذا جاورت الدالَ لأمٌ أو نونٌ وجب بيان الدال .

التعليل:

.....

٢ يجب الحذر من المبالغة في ترقيق الدال .

التعليل:

.....

٣ إذا جاورت الراءُ حرف النون أو اللام كان ذلك عرضةً لإدغامها فيهما إذا لم تبين الراء .

التعليل:

.....



التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الدال: دَ، دِ، دُ.

الذال: ذَ، ذِ، ذُ.

الراء: رَ، رِ، رُ.

الزاي: زَ، زِ، زُ.

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الدال، الذال، الراء، الزاي):

لَقَدْ لَقِينَا

قَدْ نَرَى

مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ

أَصْدَقُ

ذَرَّهُمْ

ذَرَعًا

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ

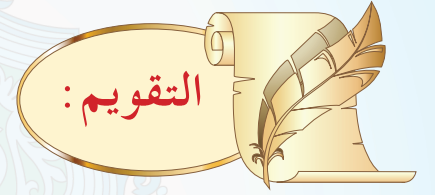
يُزْجِي سَحَابًا

مُرْجَانَةٍ

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الدال، الذال، الراء، الزاي).

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسَّرُ الْمَصِيرُ﴾ (٦) إِذَا الْقُوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ (٧) تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (٨) قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (٩) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (١٠) فَأَعْرِفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ (١١) (١).



(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الدال، الذال، الراء، الزاي) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- لا بد من ترقيق الدال إذا جاءت بعد حرف مفخم. **صواب خطأ**
- ب- إذا سكنت الدال وأتى بعدها نون وجب إدغامها. **صواب خطأ**
- ج- إذا جاورت الراء حرف النون أعني ببيان الراء وإلا أدغمت في النون. **صواب خطأ**
- د- لا بد من ترقيق الزاي إذا أتى بعدها ألف. **صواب خطأ**

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الدال والذال والراء والزاي من مخارجها الصحيحة.

- أ- قال تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ (٢).
- ب- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ﴾ (٣).
- ج- قال تعالى: ﴿بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٤).
- د- قال تعالى: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ﴾ (٥).

(١) سورة الملك، الآيات ٦-١١.

(٢) سورة الصافات، الآية ٤٣.

(٣) سورة الصافات، الآية ٧٢.

(٤) سورة الصافات، الآية ٣٧.

(٥) سورة يس، الآية ٥٦.

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الاستعلاء والاستفال:

الاستعلاء: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه.

الاستفال: انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيخفض معه الصوت إلى قاع الفم.

تجويد حروف السين والشين والصاد والضاد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق السين والشين والصاد والضاد.

﴿لَطَمَسْنَا﴾ ﴿نَشَاءُ﴾ ﴿الصِّرَاطَ﴾ ﴿بَعْضُهُمْ﴾

تجويد السين

مخرجها: طرف اللسان مع فويق الشيتين السفليين.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصغير.

الشاهد

للسين رَخْوٌ ثم صَمْتُ سَفَلْتُ همسٌ صغيرٌ يا فتى وانفَتَحْتُ^(١)

التنبيهات

- إذا جاء بعد السين حرف إطباق بُيِّنَتْ بتؤدة، وإلا صارت صادًا، نحو: ﴿مَسْطُورًا﴾.
- إذا سكنت وجاء بعدها حرف الجيم بينت بعناية؛ لئلا تنقلب إلى الزاي، نحو: ﴿يُسْجَرُونَ﴾.
- امتازت السين بالهمس، ولولاه لكانت زايًا.
- يُتَأَنَّى فيها إذا شُدِّدَتْ أو كُرِّرَتْ، نحو: ﴿أَسَسَ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٩.

تجويد الشين

مخرجها: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، التفشي.

الشاهد

لِلشَّيْنِ هَمْسٌ مَعَ تَفْشٍ مُسْتَفِلٍّ صَمْتُ وَرْخُو ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ نُقِلَ^(١)

التنبيهات

- أ- العناية ببيان تفشي الشين، وهو على ثلاثة أقسام: الأعلى: يكون في حال تشديدها، نحو: ﴿الشَّاكِرِينَ﴾، والأوسط: يكون في حال سكونها، نحو: ﴿الرُّشْدُ﴾، الأدنى: يكون في حال تحركها، نحو: ﴿يَغْشَى﴾.
- ب- إذا وَقَفَ على الشين فلا بد من بيان تفشيها، وإلا صارت كالجيم، نحو: ﴿غَوَاشٍ﴾.
- ج- إذا وقع بعد الشين جيم وجب بيان لفظها؛ لئلا تقترب من لفظ الجيم، نحو: ﴿شَجَرَ يَبْنِيهِمْ﴾.
- د- الحذر من تفخيم لفظها عند مجاورة الحروف المستعلية، نحو: ﴿شَطَطًا﴾ و ﴿شَقَقْنَا﴾.

تجويد الصاد

مخرجها: طرف اللسان مع فويق الثنيتين السفليتين.
صفاتها: الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الصفير، الهمس، الرخاوة.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٧.

رَخَوٌ صَفِيرٌ ثُمَّ صَمْتُ حَقَّقًا^(١)

لِلصَّادِ الاسْتِعْلَا وَهَمْسٌ اطْبَاقًا

التنبيهات

- أ- إذا أتى بعدها طاء فلا بد من بيان إطباقها واستعلائها، وإلا قربت من الزاي، نحو: ﴿أَصْطَفَى﴾، ﴿يَصْطَفِي﴾.
- ب- إذا أتى بعدها تاء فلا بد من بيان لفظ الصاد وتصفية النطق بها، وإلا بادر اللسان إلى جعلها سينًا؛ لأن السين أقرب إلى التاء من الصاد إلى التاء، نحو: ﴿حَرَصَتْ﴾ و﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾.
- ج- إذا سكنت وأتى بعدها دالٌّ فلا بد من تصفية لفظها؛ لئلا يخالطها لفظ الزاي، نحو: ﴿أَصْدَقُ﴾ و﴿قَصْدُ﴾.
- د- لا بد من التفريق في النطق بين الصاد الساكنة، نحو: ﴿وَتَصْدِيَّةٌ﴾ والصاد المشددة، نحو: ﴿الْصِرَاطُ﴾.

تجويد الضاد

مخرجها: إحدى حافتي اللسان أو منهما معًا مع ما يحاذيها من الأضراس العليا.

صفاتها: الجهر، الرخاوة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الاستطالة.

إِطَالَةٌ رَخَوٌ وَإِطْبَاقٌ شَهْرٌ^(٢)

لِلضَّادِ إِصْمَاتٌ مَعَ اسْتِعْلَا جُهِرٌ

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٩.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٩.

التنبيهات

- أ- يجب بيان النطق بالضاد من مخرجها وتخليصها؛ لئلا تشبّه بالطاء أو الطاء أو الدال المفخمة، فهذا كله خطأ يبيّن.
- ب- إذا سكنت وأتى بعدها حرف إطباق وجب الحرص على لفظ الضاد وذلك ببيان الإطباق، لئلا يسبق اللسان إلى ما هو أخف عليه وهو الإدغام، نحو: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ و ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ﴾.
- ج- إذا أتى بعد الضاد ظاء وجب الاعتناء ببيان إحداهما عن الأخرى، نحو: ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ و ﴿يَعْضُ الظَّالِمُ﴾.
- د- إذا تكررت الضاد فلا بد من بيان كل واحدة منهما؛ لأن بيانها عند مثلها أكد من بيانها عند مقاربها، نحو: ﴿يَغْضُضْنَ﴾ و ﴿وَإَغْضُضْ﴾.



أقارن بين السين والشين والصاد والضاد من حيث مخرج كل منها.

أوجه الاختلاف (ما يختص به كل حرف)	أوجه الاتفاق	الحرف
		السين
		الشين
		الصاد
		الضاد



١ (أختار الإجابة الصحيحة :

١- الصفات المشتركة بين السين والشين والصاد والضاد هي :

(الرخاوة والهمس) (الرخاوة والإصمات) (الرخاوة والاستفال)

٢ (أضع خطأ تحت الصفات المشتركة بين السين والشين :

(الهمس ، الرخاوة ، الانفتاح ، الاستفال ، الإصمات ، الصغير ، الاستطالة ، التفشي ، الاستعلاء ، الإطباق ، الجهر) .

٣ (أضع خطين تحت الصفات المشتركة بين الصاد والضاد :

(الهمس ، الرخاوة ، الانفتاح ، الاستفال ، الإصمات ، الصغير ، الاستطالة ، التفشي ، الاستعلاء ، الإطباق ، الجهر) .



أحدد ما يأتي :

١- الصفة التي تميز بها حرف السين عن باقي الحروف الأربعة هي :

٢- الصفة التي تميز بها حرف الشين عن باقي الحروف الأربعة هي :

٣- الصفتان اللتان تميز بهما حرف الضاد عن باقي الحروف الأربعة هما :

.....



التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

السين: سَ ، سِ ، سُ .

الشين: شَ ، شِ ، شُ .

الصاد: صَ ، صِ ، صُ .

الضاد: ضَ ، ضِ ، ضُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (السين، والشين، والصاد، والضاد):

﴿مَسْطُورًا﴾.

﴿يُسَجَّرُونَ﴾.

﴿الشَّاكِرِينَ﴾.

﴿الرُّشْدُ﴾.

﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾.

﴿أَصْدَقُ﴾.

﴿أَضْطَرُّهُ﴾.

﴿يَغْضُضْنَ﴾.

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (السين، والشين، والصاد، والضاد).

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١٢) وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٤) (١).



(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (السين، والشين، والصاد، والضاد) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- امتازت السين بالاستعلاء، ولولاه لكانت زائياً. **صواب خطأ**
- ب- إذا وقع بعد الشين جيم وجب بيان لفظها؛ لئلا تقترب من لفظ الجيم. **صواب خطأ**
- ج- إذا أتى بعد الصاد طاء فلا بد من بيان إطباقها واستعلائها. **صواب خطأ**
- د- إذا سكنت الضاد وأتى بعدها حرف إطباقٍ وجب الحرس على لفظ الضاد. **صواب خطأ**

(١) سورة الملك، الآيات ١٢-١٤.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج السين والشين والصاد والضاد من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصَرُونَ﴾^(١).

ب- قال تعالى: ﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾^(٢).

ج- قال تعالى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾^(٣).

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الإطباق والانفتاح:

الإطباق: انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

الانفتاح: افتراق الصوت بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

(١) سورة يس، الآية ٦٦.

(٢) سورة الصافات، الآية ٧.

(٣) سورة الصافات، الآية ٢٧.

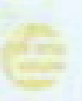


تجويد حروف الطاء والظاء والعين والغين

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.





تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق الطاء والظاء والعين والغين.

﴿الْبُطُون﴾ ﴿الْعَظِيم﴾ ﴿فَبِعِزَّتِكَ﴾ ﴿لَأَعُوْنَنَّهُمْ﴾

تجويد الطاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الشئتين العُلين.
صفاتها: الجهر، الشدة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، القلقلة.

الشاهد

لَطًّا انْطَبَاقُ جَهْرٌ اسْتِعْلَاءٌ وَرَدُّ
لَقْلَقَةٌ صَمْتُ وَشِدَّةٌ تُعَدُّ^(١)

التنبيهات

- أ- إذا سكنت الطاء وأتى بعدها تاء وجب إدغامها إدغامًا ناقصًا، وتبقى لها صفتا: الإطباق والاستعلاء؛ لئلا تشبه بالتاء المدغمة المجانسة لها، نحو: ﴿بَسَطَتْ﴾ و﴿أَحَطْتُ﴾.
- ب- إذا كانت مشددة وجبت المحافظة على إطباقها واستعلائها وتكميل تفخيمها؛ لئلا يميل اللسان بها إلى الرخاوة، نحو: ﴿أَطْيَرْنَا﴾ و﴿أَنْ يَطْوَفَ﴾.
- ج- إذا تكررت كان البيان أكد؛ لتكرر حرف مطبق مستعل قوي، نحو: ﴿شَطَطًا﴾.
- د- لولا الإطباق في الطاء لصارت دالًّا، ولولا الجهر فيها لصارت تاء؛ فأحسن تخليصها منهما.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٦.

تجويد الظاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشيتين العلين.
صفاتها: الجهر، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الرخاوة.

الشاهد

لِلظَّاءِ صَمْتُ مَعَ إِطْبَاقٍ عُرِفَ
عُلُوٌّ وَجَهْرٌ ثُمَّ رَخَوٌ قَدْ وُصِفَ^(١)

التنبيهات

- أ- البيان لاستعلاء وإطباق الظاء ؛ لئلا تشبه بالذال، ولولا الإطباق والاستعلاء فيها لكانت ذالاً، فالحذر واجب؛ لئلا يُشْتَبَه بينهما، نحو: ﴿مَحْظُورًا﴾.
- ب- إذا سكنت الظاء وأتى بعدها تاء وجب بيانها ؛ لئلا تقرب من الإدغام، نحو: ﴿أَوْعَظْتَ﴾.
- ج- إذا لقيت الظاء الفاء وجب الإطباق والاستعلاء، وإلا صارت ثاء، نحو: ﴿أَظْفَرَكُمْ﴾.
- د- التمييز بينها وبين الضاد إذا تجاورتا بالاستطالة والمخرج، نحو: ﴿بَعْضُ الظَّالِمِينَ﴾.

تجويد العين

مخرجها: وسط الحلق.
صفاتها: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٠.

للعين جَهْرٌ ثُمَّ وَسْطُ حَصَلَا
فَتَحُّ اسْتِفَالٌ ثُمَّ صَمْتُ نُقْلَا^(١)

التنبيهات

- أ- ينبغي إبانة نطق العين من غير شدة ولا تكلف؛ كي لا يُصار إلى التهوع القبيح، وذلك ببيان الرخاوة، ولئلا تشابه الهمزة في الشدة.
- ب- إظهار جهرها وتوسطها؛ وإلا عادت حاء.
- ج- إذا تكررت فلا بد من بيانها؛ لقوتها وصعوبتها على اللسان، نحو: ﴿أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ﴾ و﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا﴾.
- د- يُحترز من حصر صوت العين بالكلية إذا شُدَّت، نحو: ﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ و﴿يَدْعُونَ﴾.

تجويد الغين

مخرجها: أدنى الحلق مما يلي الفم.

صفاتها: الجهر، الاستعلاء، الانفتاح، الرخاوة، الإصمات.

لِلغَيْنِ الاسْتِعْلَا وَصَمْتُ انْفَتْح
وَرِخْوَةٌ كَذَاكَ جَهْرٌ قَدْ وَضَحَ^(٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٢.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٤.

التنبيهات

- أ- الحذر من همس الغين؛ لئلا يلتبس لفظها بالخاء.
- ب- يجب الحرص على بيانها إذا وقع بعدها عينٌ أو قاف أو هاء؛ لقرب مخرجها منها، نحو: ﴿لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا﴾ و ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾ و ﴿أَبْلِغْهُ﴾.
- ج- إبانة لفظها إذا تكررت؛ لئلا تدغم أو تختلس، نحو: ﴿يَبْتَغِ عَيْرَ﴾.
- د- يُحرص على تفخيمها إذا جاورت حروفاً مرقة، نحو: ﴿بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾.



أحدّد ما يأتي :

- ١- الصفات التي تشتمل على حرف السين هي :
- ٢- الصفات التي تشتمل على حرف الفاء هي :
- ٣- الصفات التي تشتمل على حرف الطاء هي :



أربط بين الحرف ومخرجه، بوضع رقم الحرف في قائمة الحروف أمام المخرج في قائمة المخرج:

رقم	المخرج	الحروف
	طرف اللسان.	١ الطاء
	باطن الشفتين.	٢ الظاء
	طرف اللسان.	٣ العين
	أدنى الحلق.	٤ الغين
	وسط الحلق.	



أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ، إن وجد فيما يأتي:

١ لولا الإطباق في الطاء لصارت ذالاً. ()

٢ لولا الجهر في الظاء لصارت تاء. ()

٣ لولا الإطباق والاستعلاء في الظاء لكانت دالاً. ()

٤ الهمس في العين يؤدي إلى التباس لفظها بالخاء. ()

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الطاء: طَ ، طُ ، طٌ .

الظاء: ظَ ، ظُ ، ظٌ .

العين: عَ ، عُ ، عٌ .

الغين: غَ ، غُ ، غٌ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والظاء، والعين، والغين):

﴿أَحَطْتُ﴾

﴿مَحْظُورًا﴾

﴿أَوْعَظْتَ﴾

﴿أَظْفَرَكُمُ﴾

﴿تَقَعَّ عَلَى﴾

﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾

﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾

﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والظاء، والعين، والغين).

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۚ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾^(١٥) أَمْ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ^(١٦) أَمْ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ^(١٧) وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ^(١٨) ﴿١٩﴾



(١) دَوِّنْ مَخارج الحروف الآتية وصفاتها (الطاء، والظاء، والعين، والغين) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- إذا سكنت الطاء وأتى بعدها تاء وجب إدغامها إدغامًا ناقصًا. **صواب خطأ**
- ب- ينبغي حصر صوت العين بالكلية إذا شُدَّت. **صواب خطأ**
- ج- الحذر من همس الغين ؛ لئلا يَلْتَبَسَ لفظها بالخاء. **صواب خطأ**
- د- إذا جاورت الظاء الفاء وجب الإطباق والاستعلاء، وإلا صارت ثاء. **صواب خطأ**

(١) سورة الملك، الآيات ١٥-١٨.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الطاء والظاء والعين والغين من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ﴾^(١).

ب- قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٢).

ج- قال تعالى: ﴿نَعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾^(٣).

د- قال تعالى: ﴿قَالَ فِيعْرَنِكَ لَا تُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾^(٤).

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الصغير والقلقلة :

الصغير : صوت زائد يخرج من بين الشفتين
يُشبه صوت الطائر عند النطق بأحرفه.

القلقلة : اضطراب اللسان بالحرف عند
النطق به ساكناً حتى يُسمع له نبرة.

(١) سورة الصافات، الآية ٦٦.

(٢) سورة الصافات، الآية ٦٠.

(٣) سورة ص، الآية ٤٤.

(٤) سورة ص، الآية ٨٢.



تجويد حروف الفاء والقاف والكاف واللام والميم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.





تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم:

﴿فَاسْتَفْنِهِمْ﴾ ﴿وَيَقْدِفُونَ﴾ ﴿يَذْكُرُونَ﴾ ﴿الْعَذَابِ﴾ ﴿لَمُحْضَرُونَ﴾.

تجويد الفاء

مخرجها: باطن الشفة السفلى مع أطراف الشنيتين العلين.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

الضاحد

للفاء فَتَحَ استفالاً قد رُسِمَ رِخْوٌ وَذَلِقَ ثُمَّ هَمَسٌ قَدْ وُسِمَ^(١)

التنبيهات

- إذا التقت الفاء بالميم أو الواو فلا بد من بيانها، نحو: ﴿نَلَقَفَ مَا صَنَعُوا﴾ و﴿لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ﴾.
- إذا تكررت الفاء تأكد وجوب بيانها، نحو: ﴿خَفَّفَ اللَّهُ﴾ و﴿تَعَرَّفُ فِي﴾.
- إذا أتى بعدها ألف فلا بد من ترقيقها، نحو: ﴿فَكَهِينَ﴾ و﴿كَفَى بِاللَّهِ﴾.
- الحذر من التلفظ بها من غير اعتماد بالشاىا على الشفة، مما يؤدي إلى خروج نفخ وليس بهمس، وهذا قبيح.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٢.

تجويد القاف

مخرجها: أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي.
صفاتها: الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإصمات، الانفتاح، القلقلة.

الشاهد

للقافِ إصماتٌ وجَهْرٌ قَلِقلا وَشِدَّةٌ فَتَحٌ وَعُلُوٌّ فَاعِقِلا^(١)

التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر القاف واستعلائها؛ إذ لولا الجهر والاستعلاء فيها لكانت كافاً.
ب- إذا شددت أو تكررت كان البيان أكد، نحو: ﴿حَقَّ قَدْرُهُ﴾ و﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ﴾.
ج- إذا سكنت فلا بد من بيان قلقلتها وإظهار شدتها، وإلا مازجت الكاف، نحو: ﴿يَقْتُلُونَ﴾ و﴿أَقْسَمُوا﴾.
د- الحذر من تقريب نطقها إلى الغين ببيان صفة الشدة، فهذا مستبشع لفظاً.

تجويد الكاف

مخرجها: أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي معاً تحت مخرج القاف قليلاً.
صفاتها: الهمس، الشدة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٥.

لِلكَافِ صَمْتُ شِدَّةِ هَمْسٍ أَتَى وَالْإِنْفِتَاحُ الْإِسْتِفَالُ يَا فَتَى^(١)

التنبيهات

- أ- ينبغي الحذر من إجراء الصوت مع الكاف، لاسيما إذا تكررت أو شددت أو جاورها حرف مهموس، نحو: ﴿شَرِكِكُمْ﴾ و﴿يَذَرِكِكُمُ الْمَوْتُ﴾.
- ب- إذا أتى بعدها حرف استعلاء وجب الحرص على بيانها وذلك ببيان الاستفال فيها؛ لئلا تلتبس بلفظ القاف، نحو: ﴿كَطِي السَّجِلِّ﴾ و﴿كَالَطَوْدِ﴾.
- ج- إذا تكررت فلا بد من بيان كل منهما؛ لئلا يقرب اللفظ من الإدغام، نحو: ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾ و﴿مَاسَلِكِكُمْ﴾.
- د- لا بد من ظهور همسها إذا سكنت، نحو: ﴿يَكْسِبُونَ﴾ و﴿وَيَكْتُمُونَ﴾.

تجويد اللام

مخرجها: أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا.

صفاتها: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق، الانحراف.

لِلَّامِ الْإِسْتِفَالُ مَعَ وَسْطٍ فَتَحَ جَهْرٌ وَالْإِنْحِرَافُ وَالذَّلْقُ وَضَحٌ^(٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٦.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨١.

التنبيهات

- أ- إذا وقع بعد اللام لَامٌ مفخمة أو قبلها حرف إطباق وجبت المحافظة على ترقيق اللام الأولى، نحو: ﴿وَقَالَ اللَّهُ﴾ و ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ و ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا﴾.
- ب- إذا تكررت اللام فلا بد من بيان كل واحدة منهما؛ لصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان، نحو: ﴿وَلِيَمْلِلِ الَّذِي﴾ و ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾.
- ج- إذا سكنت وأتى بعدها حرف النون فَيُنِّينُ لفظها بتؤدة، وإلا أدغمت في النون، نحو: ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾ و ﴿وَأَرْسَلْنَا﴾.
- د- الحذر من السكت على اللام وقطع اللفظ عند إرادة بيانها عن ما بعدها، فراراً من الإدغام.

تجويد الميم

مخرجها: الشفتان.

صفاتها: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

الضوابط

للميم الاستفال مع جهرٍ كذا وسطٌ وفتحٌ ثم إذلاقٌ خُذاً^(١)

التنبيهات

- أ- الحذر من تفخيم الميم إذا أتت محرّكة، ولا سيما إذا كان بعدها حرف مفخم، نحو: ﴿مُخَصَّصَةٍ﴾ و ﴿مَرَضٌ﴾.
- ب- الحذر من تفخيمها إذا أتى بعدها حرف الألف، وهذا جارٍ على ألسنة الكثير، نحو: ﴿مَلِكٍ﴾ و ﴿وَمَا أَنْزَلَ﴾.
- ج- إذا جاورت الميمُ الفاءَ والواوَ فيتلطف في بيانها ويحرص على انطباق الشفتين، نحو: ﴿هُمُ فِيهَا﴾ و ﴿هُمُ وَقُودٌ﴾.
- د- إذا تكررت الميم فليُتَأَنَّ في إتمام غنّها كلما تكرر لفظها، نحو: ﴿وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٥.



أضع الحروف الآتية في مكانها المناسب من الجدول الآتي :
(الفاء - القاف - الكاف - اللام - الميم)

م	العبارة	الحرف
١	الحذر من تفخيمها إذا أتت بحركة.	
٢	لا بد من ظهور همسها إذا سكنت.	
٣	الحذر من السكت عليها وقطع اللفظ عند إرادة بيانها عن ما بعدها.	
٤	إذا تكررت تأكد وجوب بيانها.	



أصنّف الحروف الآتية (ف ، ق ، ك ، ل ، م) حسب الجدول الآتي :

م	الصفة	حروفها
٧	الشدة	
٨	الاستعلاء	
٩	الإصمات	
١٠	القلقلة	
١١	التوسط	
١٢	الانحراف	

م	الصفة	حروفها
١	الهمس	
٢	الرخاوة	
٣	الاستفال	
٤	الانفتاح	
٥	الإذلاق	
٦	الجهر	





أرتّب الصفات السابقة حسب عدد حروفها (من الأكثر إلى الأقل) مع ترتيبها هجائياً في حالة تساوي عدد الحروف .

٦	٥	٤	٣	٢	١
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الفاء: فَ ، فِ ، فُ .

القاف: قَ ، قِ ، قُ .

الكاف: كَ ، كِ ، كُ .

اللام: لَ ، لِ ، لُ .

الميم: مَ ، مِ ، مُ .

ثانيًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الخمسة (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم):

- ﴿خَفَّفَ اللَّهُ﴾.
- ﴿تَعَرَّفُ فِي﴾.
- ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ﴾.
- ﴿حَقَّ قَدْرُهُ﴾.
- ﴿بَشَّرَكُمْ﴾.
- ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾.
- ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا﴾.
- ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾.
- ﴿مَخْصَصَةٍ﴾.
- ﴿هُمْ فِيهَا﴾.

ثالثًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الخمسة (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم).

قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَقَتْ وَيَقْبِضْنَ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ (١٩) ﴿أَمَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ (٢٠) ﴿أَمَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾ (٢١).

التقويم:

(١) دُونَ مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(١) سورة الملك، الآيات ١٩-٢١.

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

صواب خطأ

أ- تفخيم الألف إذا أتت بعد حرف الفاء.

صواب خطأ

ب- إذا سكنت القاف فلا بد من بيان قلقلتها وإظهار شدتها.

صواب خطأ

ج- إذا أتى بعد الكاف حرف استعلاء وجب الحرص على بيانها؛ لئلا تلتبس بلفظ القاف.

صواب خطأ

د- الحذر من تفخيم الميم إذا أتت محركة.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الفاء والقاف والكاف واللام والميم من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ﴾^(١).

ب- قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلِمِلَ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾^(٢).

ج- قال تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ﴾^(٣).

د - قال تعالى: ﴿وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾^(٤).

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الانحراف والتكرير:

الانحراف: ميل الحرف بعد خروجه

من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.

التكرير: ارتعاد طرف اللسان عند

النطق بالراء.

(١) سورة الصافات، الآية ١٤٩.

(٢) سورة الصافات، الآية ٨.

(٣) سورة الصافات، الآية ١٣.

(٤) سورة الصافات، الآية ١٥.

تجويد حروف النون والهاء والواو والياء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق النون، والهاء، والواو، والياء:
﴿مَجْنُونٌ﴾ ﴿بِفَكْهَةٍ﴾ ﴿مَهْزُومٌ﴾ ﴿حِينَ﴾.

تجويد النون

مخرجها: طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الشيتين العليين.
صفاتها: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق.

الشاهد

لِلنُّونِ الاسْتِفَالُ مَعَ جَهْرِ عُرْفٍ وَسُطٌّ وَالانْفِتَاحُ وَالذَّلْقُ وَصِفٌ^(١)

التنبيهات

- أ- إذا أتى بعدها ألف يجب أن تُرَقِّق، نحو: ﴿النَّصِيرِينَ﴾ و﴿النَّارَ﴾.
- ب- الحذر من خفائها حالة الوقف عليها وقلقلتها، نحو: ﴿الْعَلَمِيَّتِ﴾ و﴿الظَّالِمُونَ﴾.
- ج- إذا تكررت وجب الحذر من ترك بيان المثلين، نحو: ﴿سُنُّنٌ﴾ و﴿بَاعَيْنَا﴾.
- د- الحذر من التطنين في صوت الغنة فيها.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٤.

تجويد الهاء

مخرجها: أقصى الحلق.

صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

للهاءِ الاستفالُ مع فتحِ كَذَا هَمْسٌ وَرَخْوٌ ثم إصماتٌ خُذَا^(١)

التنبيهات

أ- العناية بالهمس والرخاوة في الهاء، فلولاهما فيها مع شدة الخفاء لكانت همزة؛ إذ المخرج واحد.

ب- إذا تكررت الهاء كان البيان أكد؛ لتكرر الخفاء وتأتي الإدغام، نحو: ﴿وَجُوهُهُمْ﴾ و﴿وَيْلِهِمْ﴾.

ج- يجب المحافظة على تريقها إذا جاورها المفخم، نحو: ﴿فَاطَهُرُوا﴾ و﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ﴾.

د- إذا وقعت الهاء قبل حاء وجب الحرص على إظهار الهاء. نحو: ﴿فَسَبَّحْنِ اللَّهَ حِينَ﴾

و﴿أَنْقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾.

تجويد الواو

مخرجها: الشفتان.

صفاتها: الجهر، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الرخاوة، اللين.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٥.

فَتَحَّ وَرَخَوْ ثُمَّ لَيْنٌ قَدْ حَصَلَ^(١)

لِلوَاوِ جَهْرٌ مَعَ إِصْمَاتٍ سَفَلٍ

التنبيهات

- أ- إذا جاءت الواو مضمومة أو مكسورة وجب بيانها وبيان حركتها؛ لئلا يخالطها لفظ غيرها، أو يقصر اللفظ عن إعطائها حقها، نحو: ﴿وَجُوهٌ﴾ و ﴿تَفَوُّتٍ﴾ و ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ﴾.
- ب- إذا تكررت ولقيت مثلها كان البيان آكد؛ لثقله على اللسان، نحو: ﴿مَا أُورِىَ﴾.
- ج- إذا أتت مشددة فلا بد من بيان التشديد، نحو: ﴿لَوْوَا﴾ و ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي﴾.
- د- إذا سكنت وانضم ما قبلها وأتى بعدها مثلها وجب بيان كل منهما خشية الإدغام؛ لأنه غير جائز، مع تمكين الواو الأولى لمدّها ولينها، نحو: ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا﴾ و ﴿وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا﴾، وأما إذا سكنت وانفتح ما قبلها وجب الإدغام وبيان التشديد؛ لأنها صارت في حكم الصحيح؛ فإدغامها واجب، نحو: ﴿عَفَوْا وَقَالُوا﴾ و ﴿اتَّقُوا وَعَامِنُوا﴾.

تجويد الباء

مخرجها: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.

صفاتها: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، اللين.

لِلبَاءِ الاسْتِفَالُ مَعَ فَتْحٍ كَذَا جَهْرٌ وَرَخَوْ ثُمَّ إِصْمَاتٌ خُذَا^(٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٣.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٨.

- أ- الحرص على رخاوتها لا سيما حال التشديد؛ ليحصل التخلص من شائبة الجيم، نحو: ﴿إِيَّاكَ﴾.
- ب- إذا تكررت الياء وجب بيانها، نحو: ﴿وَأَحْيَيْنَا﴾ و ﴿أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾.
- ج- إذا سكنت الياء بعد كسر وأتى بعدها مثلها وجب بيان كل منهما خشية الإدغام؛ لأنه غير جائز، مع تمكين الياء الأولى لمدّها ولينها، نحو: ﴿فِي يُوسُفَ﴾ و ﴿الَّذِي يُوسُوسُ﴾.
- د- إذا تحركت الياء بالكسر وقبلها أو بعدها فتحة، نحو: ﴿تَرِينَ﴾ و ﴿مَعِيشَ﴾ أو انفتحت واكتفتها كسرة وفتحة، نحو: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ و ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ﴾ وجب تخفيف الحركة عليها وتسهيل اللفظ بحركتها.

نشاط

في ضوء ما تعلمته في الدروس السابقة أحدّد مخارج الحروف الإجمالية، مع بيان حروف كل مخرج، من خلال الجدول الآتي:

حروفه	المخرج	م
		١
		٢
		٣
		٤
		٥



في ضوء ما تعلمته في الدروس السابقة أحدّد صفات الحروف، مع بيان حروف كل صفة، من خلال الجدول الآتي :

م	الصفة	حروفها
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		
٩		
١٠		
١١		
١٢		
١٣		
١٤		
١٥		
١٦		
١٧		



التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

النون: نَ ، نِ ، نُ .

الهاء: هَ ، هِ ، هُ .

الواو: وَ ، وِ ، وُ .

الياء: يَ ، يِ ، يُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (النون، والهاء، والواو، والياء):

﴿النَّارَ﴾ .

﴿بَاعَيْنَا﴾ .

﴿وَجُوهُهُمْ﴾ .

﴿وَسَبَّحَهُ﴾ .

﴿تَفَوُّتِ﴾ .

﴿وَدَرَى﴾ .

﴿الَّذِي يُوسَّوْسُ﴾ .

﴿تَرَيْنَ﴾ .

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (النون، والهاء، والواو، والياء).

قال تعالى: ﴿أَمَّنْ يَمْشِي مَكْبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (٢٢) قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٢٣) قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٤) وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (٢٥) قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ (٢٦) (١).



(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (النون، والهاء، والواو، والياء) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ - يجب أن تفخم النون إذا أتى بعدها ألف. **صواب خطأ**
- ب - إذا جاءت الواو مضمومة أو مكسورة وجب بيانها وبيان حركتها. **صواب خطأ**
- ج - الحرص على رخاوة الياء لاسيما حال التشديد ؛ ليحصل التخلص من شائبة الجيم. **صواب خطأ**
- د - يجب المحافظة على ترقيق الهاء إذا جاورها المرقق. **صواب خطأ**

(١) سورة الملك، الآيات ٢٢-٢٦.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج النون و الهاء و الواو و الياء من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ﴾^(١).

ب- قال تعالى: ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِفِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾^(٢).

ج- قال تعالى: ﴿جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ﴾^(٣).

د- قال تعالى: ﴿فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾^(٤).

معلومات إثرائية

تعريف صفتي التفشي والاستطالة:

التفشي: انتشار الريح في الفم عند النطق بحرف الشين.

الاستطالة: امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.

(١) سورة الدخان، الآية ١٤.

(٢) سورة ص، الآية ٥١.

(٣) سورة ص، الآية ١١.

(٤) سورة ص، الآية ٣.



الاسم :

المدرسة :

الصف :

رقم الإيداع : ٧٨٦١ / ١٤٣١
ردمك : ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٥٠٢ - ٠٩١ - ٦

